

10 - شرح رسالة في العبادات والفرق بين شرعها وبدعها لابن

تيمية - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه أجمعين - [00:00:01](#)

اما بعد فهذا مفتتح هذه الدورة العلمية الصيفية التاسعة لصيف هذا العام الف واربع مئة واربع وثلاثين بجامع البلوي في حي الفيصلية بالمدينة وسائل الله عز وجل باسمه الحسن وصفاته العليا ان يبارك لنا اجمعين في هذه الدورة - [00:00:17](#)

وان يمن علينا فيها بالعلم النافع وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه وما يخصنا في هذا الدرس في هذه الدورة رسالة قيمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عنوانها رسالة في العبادات والفرق بين شرعها وبدعها - [00:00:42](#)

ولا يخفى مال هذا الموضوع من مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة وايضاً ما تمس الحاجة إليه إلى معرفة هذا الباب العظيم الذي هو اصل لابد منه في العبادة والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى - [00:01:09](#)

بان يميز العابد بين الحق والباطل والهوى والضلالة والسنن والبدعة والعبادات لا بد ان يميز بين شرعها وبدعها فيعرف الشرعي منها ليلزم وليعمل به ويعرف البدعى منها ليحذر وليحذر منه. وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:01:34](#)

من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وكان صلى الله عليه وسلم يؤكد على هذا الاصل تأكيداً متكرراً حيث كان يقول اذا خطب الناس يوم الجمعة اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله - [00:02:05](#)

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها فذكر الشرع والبدعى ذكر الشرعية مرغباً فيه والبدعية محذراً منه وفي حديث العرياض ابن سارية فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:02:24](#)

المهديين من بعدي تمسكوا بها واعضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار فذكر الشرعية مرغباً فيه والبدعية محذراً من صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وفي الصحيح - [00:02:44](#)

عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه ونشرع مستعينين بالله طالبين مده وعونه وتوفيقه في قراءة هذه الرسالة - [00:03:08](#)

لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين اجمعين اما بعد يقول شيخ الاسلام رحمة الله في رسالته التي بعنوان - [00:03:29](#)

رسالة في العبادات والفرق بين شرعها وبدعها الحمد لله نحمده ونسأله ونستغفره ونستهديه وننعواذه بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الا هو فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:03:51](#)

ونشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمداً عبده ورسوله ارسله الله بالهوى ودين الحق ليظهره على الدين كله ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وكشف الغمة وجاحد في - [00:04:11](#)

لله حق جهاده وعبد الله مخلصاً حتى اتاه اليقين من ربه. صلى الله عليه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين فصل في العبادات والفرق بين شرعها وبدعها فان هذا باب كثیر فيه الاضطراب كما كثیر في باب الحلال والحرام. فان اقواماً استحلوا بعض ما حرم الله - [00:04:34](#)

وأقاموا واقواما حرموا بعض ما احل الله تعالى. وكذلك اقواما احدثوا عبادات لم يشرعها الله بل نهى عنها واصل الدين ان الحال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمته الله ورسوله والدين ما شرعه الله ورسوله - 00:05:00

ليس لاحد ان يخرج عن الصراط المستقيم الذي بعث الله به رسوله. قال الله تعالى وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون - 00:05:22

وفي حديث ابن وفي حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خط خطأ وخط خطوطا يمينه وشماله ثم قال هذه سبيل الله. وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو - 00:05:43

اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وقد ذكر الله تعالى في سورة الانعام والاعراف وغيرهما ما ذم به المشركين حيث حرموا ما لم يحرمه الله تعالى - 00:06:03

كالبحيرة والسائلة واستحلوا ما حرمته الله كقتل اولادهم وشرعوا ديننا لم يأذن به الله قال تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ومنه اشياء محرمة جعلوها عبادات كالشرك والفواحش ثم مثل الطواف بالبيت عراة وغير ذلك - 00:06:23

والكلام في الحال والحرام له مواضع اخر والمقصود هنا العبادات نعم هذا استهلالا بدأ به رحمة الله تعالى هذه الرسالة منها من خلاله الى اهمية هذا الموضوع ومسيس الحاجة اليه - 00:06:50

وان الواجب على العبد في باب العبادات ان يميز بين شرعها وبدعيها كما ان الواجب عليه في باب المعاملات ان يميز بين حالاتها وحرامها وذكر رحمة الله تعالى ان هذا باب كثر فيه الاضطراب - 00:07:16

وذلك بسبب غلبة الاهواء وكثرة البدع ودروس السنن وجود ايضا ائمة الضلال ودعاة الباطل فاحتاج العبد ولا سيما طالب العلم ان يكون على قاعدة متبينة واصل عظيم ثابت في التمييز - 00:07:43

بين العبادات سنوها وبدعيها يعرف السنوي منها ليلزم وليعمل به وايضا ليدعى الناس اليه ويعرف البدعي منها ليحذر وليجتنب ولينهى الناس عنه لان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العبادات الا ما ما شرع - 00:08:10

واذن لعباده تبارك وتعالى به فكما انه سبحانه لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه فانه جل وعلا لا يقبل من العمل الا ما كان موفقا لهدي نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:08:41

ونبه رحمة الله تعالى انه لما كان من الناس من وجد عنده خلل في باب المعاملات الحال والحرام واصبح عندهم في هذا الباب تجاوزات وتعديلات فيما يمارسون اعمالا لحرمها الله جل وعلا - 00:09:05

ونهى عباده عنها غير مبالغين بحلال او حرام فانه ايضا في الوقت نفسه وجد في باب العبادات اه اقواما لم يبالوا في هذا الباب وانما يفعل من العبادات ما وافق رغبته ومشتهاه - 00:09:35

لا ما وافق شرع الله سبحانه وتعالى ولها غلت البدع وكثرت في كثير من المجتمعات بهذا السبب اما من شرح الله صدره للخير ووفقه لتعظيم سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:09:57

فانه لا يتجاوز الهدي الوارد والدليل الثابت عن نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه في عباداته وتقرباته الى الله سبحانه وتعالى اورد رحمة الله قول الله عز وجل وان هذا صراطي - 00:10:23

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وهذه الاية فيها ان سبيل الله واحد وهو الذي انزل به وحيه وجاء به رسوله صلى الله عليه وسلم وما عدا هذا السبيل فهي سبل - 00:10:45

منحرفة مبانية لسبيل الله تبارك وتعالى ومخالفة له وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليه لان الشيطان لا يريد لعباد الله تبارك وتعالى السير على صراطه المستقيم وانما يريد منهم ان يتتبّعوا الصراط وان يدخلوا في شيء - 00:11:12

من هذه السبل المنحرفة. كما يوضح ذلك حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه خط خطوطا انه خط خط خط خطوطا عن يمينه وعن شماله - 00:11:37

ثم قال هذه سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرأ الاية الكريمة فاذا ثمة سبيل واحد لا يقبل الله تبارك

وتعالى سواه وثمة سبل كثيرة - 00:11:55

وطرق عديدة لا يقبل الله سبحانه وتعالى شيء منها هذه السبل هي الطرائق التي يحدثها الناس الطرائق التي يحدثها الناس مما ليس من شرع الله تبارك وتعالى كل ذلك لا يقبله الله - 00:12:18

وانما الذي يقبل الله تبارك وتعالى من العمل ما كان موافقاً هذه الكريم الذي انزله على نبيه عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ونبه رحمة الله تعالى ان امر الاحاديث في الدين - 00:12:36

والتعبد لله سبحانه وتعالى بما لم يشرع هذا امر موجود من قدم في الامم يتکلفون عبادات وقربات يتقربون الى الله سبحانه وتعالى بها ما انزل الله بها من سلطان ومن ذلك صنيع اهل الشرك - 00:13:01

والكفر الذي ذمهم الله سبحانه وتعالى بفعله وهو تقربهم بالبجيرة والسائلة ونحو ذلك من الاعمال التي لم يأذن بها الله سبحانه وتعالى فهذه الاعمال وان فعل شيء منها تقرباً او قصد به التقرب الى الله لا يقبل الله ذلك - 00:13:20

لان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصاً لوجهه وموافقاً لهدي نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه وكان ايضاً فيهم وهو من اعظم الطوام التي عندهم في هذا الباب - 00:13:45

ان تقربوا في في هذا الباب بما هو شرك اكبر ناقل من الملة حيث اتخاذوا الوسائل اتخاذوا الوسائل بينهم وبين الله بزعمهم تقربهم من الله زلفي. وتدنيهم من الله كما ذكر الله عنهم ذلك بقوله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فانظر هذا الاحاديث في العبادة - 00:14:05

كيف احالها الى شرك اكبر ناقل من الملة مبطل للاعمال كلها عيادة بالله نعم قال رحمة الله والمقصود هنا العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى منها ما كان محبوباً لله ورسوله مرضياً لله ورسوله. اما واجب واما مستحب. كما في الصحيح عن النبي صلى الله - 00:14:35

الله عليه وسلم انه قال فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى ما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما ما افترضته ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:15:03

وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسط بها ورجله التي يمشي بها فبى يسمع وبي يبصر وبي يمشي ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه وما ترددت عن شيء انا فاعله تردد عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته ولابد له منه - 00:15:24

ومعلوم ان الصلاة منها فرض وهي الصلوات الخمس ومنها نافلة كقيام الليل وكذلك الصيام فيه فرض وصوم شهر رمضان ومنه نافلة كصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وكذلك السفر الى المسجد الحرام فرض والى المسجددين - 00:15:50

الآخرين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس المقدس مستحب وكذلك الصدقة منها ما هو فرض ومنها ما هو مستحب وهو العفو. كما قال تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو - 00:16:10

وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن ادم انك ان تنفق انك ان تن الفضل خير لك وان تمسكه شر لك. ولا تلام على كفاف واليد العليا خير من اليد السفلة. وابداً بمن - 00:16:26

والفرق بين الواجب والمستحب له موضع اخر غير هذا. والمقصود هنا الفرق بين ما هو مشروع سواء كان كان واجباً او مستحباً وما ليس بمشروع يقول رحمة الله العادات التي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى بها - 00:16:46

منها ما كان محبوباً لله ورسوله صلى الله عليه وسلم مرضياً لله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما واجباً اما واجب او مستحب العادات الشرعية والعادات المشروعة التي شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده - 00:17:09

هي على قسمين اما واجبات واما مستحبات وهذه القسمة مندرجة في عموم العادات تجد مثلاً في الصلوات واجب ومستحب فالصيام واجب ومستحب في الصدقات واجب ومستحب في الحج واجب ومستحب - 00:17:36

فالعادات على قسمين واجب ومستحب واول ما يبدأ به واعظم ما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى به هو الفرائض التي اوجبها الله

سبحانه وتعالى على عباده ثم من بعد ذلك تأتي - 00:18:01

المستحبات المستحبات متممة ومكملة اعمال العبد كما يوضح ذلكم هذا الحديث الذي بدأ به رحمة الله تعالى وهو مشهور عند اهل العلم بحديث الولي وقد افردء بعض اهل العلم بالتصنيف - 00:18:21

هو حديث عظيم جدا في بيان من هم اولياء الله حقا وهذا منزلق انزلق فيه كثير من الناس وتورط فيه كثير من الناس في باب الولاية حيث دخل - 00:18:42

اناس كثيرون في اعمال باطلة وبعد ما انزل الله تبارك وتعالى ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان يمارسونها تحت مسمى الولاية حتى ان بعض هؤلاء تحت هذا المسمى عطلوا العبادات الشرعية حتى الواجب منها - 00:19:01

وزعموا ان الولي يترقى في مراتب الولاية حتى يصل الى درجة تسقط عنه التكاليف فلا يكون مأمورا بفعل واجب ولا مستحب وهذا هو عين الضلال والباطل فهذا الحديث حديث الولي - 00:19:27

حديث مهم جدا في في هذا الباب وان العبادات التي اه شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده على قسمين واجبات ومستحبات وان الواجبات اعظم وما تقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:19:46

اعظم واحب الى الله جل وعلا مما اوجب الله سبحانه وتعالى على عباده. قال الله تعالى في هذا الحديث قدسي من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:20:08

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه وهذا يفيدنا ان الولاية على درجتين وان اعمال الاولياء اولياء الله سبحانه وتعالى على درجتين الدرجة الاولى فعل الفرائض - 00:20:28

وهذا وهذه الدرجة مستفادة من قوله ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فهذه درجة عظيمة جدا في الولاية واهلها اهلها من اولياء الله اهل هذه الدرجة من اولياء الله. الذين يحافظون على فرائض الاسلام وواجبات الدين - 00:20:55

ويعتنون بها عنابة دقيقة. هؤلاء من اولياء الله كما واضح في هذا الحديث لان الحديث في الاولياء الحديث في اولياء الله قال ما من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:21:20

فالدرجة الاولى في الولاية التقرب الى الله بالفرائض فالذى يحافظ على فرائض الاسلام والله سبحانه وتعالى افترض على عباده ما جاء مبينا في اه الحديث المشهور حديث مباني الاسلام وغيره بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:21:42

وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام هذه فرائض الاسلام التي افترضها الله سبحانه وتعالى على عباده ولهذا يأتي في احاديث كثيرة هل علي غيرها؟ يقول لا الا ان تتطوع - 00:22:08

حتى قال احد السائرين والله لا ازيد على ذلك ولا انقص قال افلح ان صدق فهذه فرائض من حافظ عليها فهو من اولياء اه من حافظ عليها فهو من اولياء الله تبارك وتعالى - 00:22:29

ثم تأتي بعد ذلك رتبة في الولاية اعلى من هذه الرتبة وهي رتبة العناية بالمستحبات بعد الاتيان بالفرائض ولا يشتغل بالفرائض الا بعد العناية ولا يشتغل بالمستحبات الا بعد العناية بالفرائض والمحافظة عليها - 00:22:45

اما من يستغل بالمستحب مضيما الفرض فهذا مغدور اذا كان يستغل بالمستحبات مضيما فرائض الاسلام هذا مغدور وعمله آآآآ مخالف لما ينبغي ان يكون عليه في التقرب والبعد الى الله سبحانه وتعالى لان ما تقرب متقرب الى الله بشيء احب الي الله مما افترض الله سبحانه - 00:23:09

على على عباده مما افترض الله سبحانه وتعالى على عباده. ولهذا يقال من شغله الفرط عن النفل فهو مغدور ومن شغله النفل عن الفرط فهو مغدور ومن شغله النفل عن الفرط فهو مغدور اذا كان يستغل بنواقل ويضيع - 00:23:44

اه اه بمقابلها الفرائض التي افترض الله سبحانه وتعالى على عباده فهذا نوع من الغرور والضياع في نفس الوقت فاذا الدرجة الثانية من درجات الولاية التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالمستحبات - 00:24:09

بعد الاتيان بالفرائض بعد الاتيان بالفرائض وهذه درجة علية ومنزلة رفيعة من منازل التعبد والتقرب الى الله سبحانه وتعالى. التقرب الى الله بالنواول بعد المستحبات قال جل وعلا في هذا الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواول حتى احبه وهذا فيه تنبية - 00:24:29

الى ان باب المستحبات باب واسع جدا للتنافس والاعمال المستحبة كثيرة ومتعددة ومجالاتها متعددة وهذا باب واسع جدا للتنافس وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فاول ما يكون من العبد هو المحافظة على الفرائض والواجبات ويعتني بها عنابة دقيقة ثم بعد ذلك يجاهد نفسه ما استطاع - 00:25:00

بالمنافسة في المستحبات. اهل الدرجة الاولى التي هي فعل الواجبات هم المقتضدون واهل الدرجة الثانية التي الاتيان بالمستحبات بعد الفرائض والواجبات هم المنافسون او المسابقون آآ في الخيرات وهم المقربون. وقد قال الله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه - 00:25:30

ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات فذكرهم اقسام من ثلاثة والمقتضد هو الذي اقتصر على فعل الواجب وترك المحرم والسابق بالخيرات هو الذي زاد على ذلك تناfsا في فعل الرغائب والمستحبات - 00:26:03

وقد ذكر اهل العلم رحمة الله تعالى ان كل من المقتضد والسابق بالخيرات كل منهما داخل اه كل منهما يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب كل منهما يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب. المقتضد الذي فعل الواجب وترك المحرم - 00:26:24

والسابق بالخيرات هو الذي زاد على ذلك تناfsا في فعل الرغائب والمستحبات كل منهما يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب الا ان رتبهم في الجنة متفاوتة كما قال الله سبحانه وتعالى ولكل درجات مما عملوا وليرفيعهم اعمالهم - 00:26:50

وهم لا يظلمون. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى بعد ان اورد هذا الحديث بين ان الصلوات الخمس اه ان الصلاة فيها مفروضة وهي الصلوات الخمس وفيها نافلة كقيام الليل - 00:27:12

وقيام الليل هو احب الصلوات الى الله بعد الصلاة المفروضة قيام الليل هو احب الصلوات الى الله سبحانه وتعالى بعد المفروضة كما جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم - 00:27:29

الصلوات بعد الصلاة المفروضة الصلاة من جوف الليل فهي احب الصلوات الى الله سبحانه وتعالى بعد الصلوات الخمس التي افترضها الله جل وعلا على عبادة والصيام فيه فرض وهو صيام شهر رمضان وفيه نوافل كصيام ثلاثة ايام من كل شهر - 00:27:47

كذلك السفر الى المسجد الحرام فرض الذي هو حج بيت الله الحرام وهو في العمر اه مرة واحدة والى المسجدين الاخرين مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وبيت المقدس وهذا اه مستحب ايضا الصدقة منها ما هو فرض وهي الزكاة المفروضة التي افترض الله على عباده ومنها ما هو مستحب - 00:28:12

وهو الصدقات آآ آآ المستحبة التي ليست مفروضة على العباد. اذا العبادات المشروعة منها ما هو فرض ومنها ما هو نفل والواجب على العبد ان يحافظ على الفرائض محافظة دقيقة ثم من بعد ذلك يجتهد ما استطاع بفعل النواول وكلما ازداد من هذه النواول زادت درجة - 00:28:38

ظروف الولاية وعظم ثوابه واجره عند الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال في في الحديث المتقدم اه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواول حتى اه احبه فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله - 00:29:08 يمشي بها فبها يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي اي ان الله سبحانه وتعالى يتولا ويسدده في سمعه وفي بصره وفي يده وفي رجله فيكون مسدد معانا موفقا في ذلك اه كله - 00:29:31

قال ولئن سألني لاعطينه وللن استعاذ بي اه ولان استعاذني لاعيذنه. اي ان الله اه الشاب الذي خرج نادي نياتك هذى حببى نصرتك فمات الله يحفظك آآ قال عليه الصلاة قال الله سبحانه وتعالى في هذا الحديث - 00:29:52 القدس ولئن سألني لاعطينه وللن استعاذ بي لاعيذنه اي ان الله سبحانه وتعالى يؤيده في آآ في سمعه ويؤيده في بصره حواسه وانه

يكون مستجاب الدعوة لا يسأل الله سؤالاً إلا اعطاه ولا يستعذ - 00:30:19

به سبحانه وتعالى من شر آلاً إلا اعاده نعم قال رحمة الله فالمشروع هو الذي يتقرب به إلى الله تعالى وهو سبيل الله. وهو البر والطاعة والحسنات والخير والمعروف وهو طريق - 00:30:38

والصالحين ومنهج القاصدين والعبادين. وهو الذي يسلكه كل من اراد هداية كل من اراد الله هدايته. وسلك طريق الزهد مدير العبادة اعد في المشروع. فالمشروع هو الذي يتقرب به إلى الله تعالى. وهو سبيل الله وهو البر - 00:30:58

والطاعة والحسنات والخير والمعروف وهو طريق الصالحين. ومنهج القاصدين والعبادين. وهو الذي كل من اراد الله هدايته وسلك طريق الزهد والعبادة وما يسمى بالفقر والتتصوف ونحو ذلك. نعم اعد فالمشروع هو الذي يتقرب به إلى الله تعالى وهو سبيل الله وهو البر والطاعة والحسنات والخير - 00:31:18

المعروف وهو طريق الصالحين. ومنهج القاصدين والعبادين. وهو الذي يسلكه كل من اراد الله هدايته طريق الزهد والعبادة وما يسمى بالفقر والتتصوف ونحو ذلك. نعم المشروع من العبادات الذي هو السنن - 00:31:49

آلاً منها او المشروع منها الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لعبادة هو التقرب إلى الله عز وجل بالبر والطاعة والحسنات والخير والمعروف وهذه كلمات جوامع ذكرها رحمة الله تعالى يندرج تحتها - 00:32:12

العبادات الشرعية البر كلمة عظيمة جداً تجمع الدين كلها اصوله وفروعه كما في آية البر في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن - 00:32:36

والاليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتي المال على حبه ذوي القربى الى تمام الاية فهذا الاية آية البر جمعت في بيان البر وحقيقة بين العقيدة في اولها ولكن البر من امن بالله - 00:32:53

هذا هذه العقيدة والعمل في تمامها في قوله واتي المال على حبه الى تمامها فاذا البر وكذلك الطاعة والحسنات والخير والمعروف هذه كلها كلمات جوامع اندراج تحتها العبادات المشروعة - 00:33:13

تدرج تحتها العبادات المشروعة التي شرعها الله سبحانه وتعالى وادن لعباده بها. ثم ايضاً ثمة سمي اخر لهذه العبادات المشروعة طريق الصالحين ومنهج القاصدين والعبادين هذه ايضاً آلاً اسمى يندرج تحتها هذه الاعمال الشرعية التي - 00:33:38

آلاً شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده قال وهو الذي يسلكه كل من اراد الله هدايته وسلك طريق الزهد والعبادة وسلك طريق الزهد والعبادة وما يسمى بالفقر والتتصوف ونحو ذلك. يتبه رحمة الله تعالى الى ان ثمة هنا منزلق لان بعض الناس يدخل فيما يسمى - 00:34:07

التتصوف والفقر ونحو ذلك من المسميات اه تحت هذه التسمية يتخل عن هذه العبادات الشرعية. ويدخل في باب او ظرب من البدع التي ما احدث الله بها من سلطان فيقول الذي يريد الزهد حقيقة - 00:34:31

ويريد العبادة حقيقة ويريد سلوك سبيل العارفين الى الله سبحانه وتعالى حقيقة والذي يسميه بعظ الفقر او التتصوف الذي يريد ذلك حقيقة فليعبد الله بما شرع فليعبد الله بما شرع وكأنه رحمة الله تعالى يقول لا يجوز لاحد ان يتخل عن العبادة المشروعة تحت اي مسمى كان - 00:34:53

كونه مثلاً آلاً يننسب الى طريق مثلاً من طرق التتصوف او مسلك من المسالك او نحو ذلك هذا لا يخوله ابداً ان يتخل عن العبادة المشروعة. فالله سبحانه وتعالى مهما كان الامر لا يقبل من العبادة الا ما شرع وادن لعباده به - 00:35:20

نعم. قال رحمة الله ولا ريب ان هذا يدخل فيه الصلوات المشروعة واجبها ومستحبها ويدخل في ذلك قيام الليل للمشروع وقراءة القرآن على الوجه المشروع والاذكار والدعوات الشرعية وما كان من ذلك مؤقتاً بوقت كطفي النهار - 00:35:47

وما كان متعلقاً بفتحية المسجد وسجود التلاوة وصلاتة الكسوف وصلاتة الاستخاراة وما ورد من الاذكار والادعية الشرعية في ذلك. وهذا يدخل فيه امور كثيرة وفي ذلك من الصفات ما يطول وصفه. وكذلك يدخل فيه الصيام - 00:36:07

شرعى كصيام نصف الدهر وثلثه او ثلثيه او عشره وهو صيام ثلاثة ايام من كل شهر ويدخل فيه السفر كالسفر الى مكة كالسفر الى

مكة والى المسجدين الاخرين ويدخل فيه الجهاد على اختلاف انواعه واكثر الاحاديث - 00:36:27

النبوية في الصلاة والجهاد ويدخل فيه قراءة القرآن على الوجه المشروع. نعم قوله رحمة الله ولا ريب ان هذا يدخل فيه الاشارة في قوله هذا الى ما تقدم وهو ان - 00:36:47

المشروع هو الذي يتقرب به الى الله وهو سبيل الله وهو البر والطاعات والحسنات والخير المعروف وعرفنا ان هذه كلمات جوامع يدخل فيها الدين كله كلمات جوامع يدخل فيها الدين كله يدخل فيها واجبات الدين ومستحباته - 00:37:03

ولهذا يقول هنا ولا ريب ان هذا يدخل فيه الصلوات المشروعة ويدخل فيه آآ الصيام المشروع وتدخل فيه الصدقات المشروعة فرضها ونفتها الدين كله يدخل في هذا لان الذي تقدم كلمات جوامع - 00:37:25

وهذا تفصيل لها تفصيل لها قال ولا ريب ان هذا يدخل فيه الصلوات المشروعة واجبها ومستحبها ويدخل في ذلك قيام الليل آآ المشروع الصلاة المشروعة فيها واجبات وهي الصلوات الخمس ومستحبات - 00:37:46

ومن اه هذه المستحبات صلاة الليل بل هي اعظم آآ الصلوات المستحبة شأنها وقراءة القرآن على الوجه المشروع قوله وقراءة القرآن على الوجه المشروع فيه تنبية الى ان هذه العبادات قد تقع من العامل على وجه غير مشروع - 00:38:07

قد تقع من العامل على وجه غير مشروع وهذا فيه تنبية الى ان العمل المشروع لابد ان يؤتى به على الصفة المشروعة العمل المشروع لا بد ان يؤتى به على - 00:38:31

الصفة المشروعة التي اثرت عن النبي صلى الله عليه وسلم والا رد على العامل. مثلا الكلمات الاربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هذه الكلمات هي احب الكلمات الى الله على الاطلاق - 00:38:47

لو ان شخصا اخذ يذكر الله بها على صفة غير مشروعة لم تقبل منه لو ان احدا اخذ يذكر الله بها على صفة محدثة غير مشروعة لم تقبل منه وفي هذا يأتي القصة المشهورة التي خرجها الدارمي في سننه باسناد صحيح عندما - 00:39:06

اه ذكر لعبدالله ابن مسعود ان نفرا اه مجتمعين في المسجد وعليهم رجل قائم يقول اه سبحوا مئة فيسبحون وبين يديهم حصى فيقول سبحوا مئة فيسبحون ثم يحركون الحصى من جهة الى اخرى - 00:39:28

مع التسبيح حتى يكملوا مئة تسبيبة معها مئة حصاد نقلوها من مكان الى مكان مثل نقل خرزات السبحة من موضع الى موضع ثم يقول لهم كبروا مئة هلوا مئة - 00:39:50

وهم يفعلون ذلك بصوت جماعي. وبهذه الطريقة المحدثة فدخل عليهم عبدالله بن مسعود وقال عدوا سيناتكم فانا ظامن على الله لان لا ينقصكم من حسناتكم شيئا قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير - 00:40:09

ما اردنا الا الخير. قال وهل كل من اراد الخير ادركه؟ اي ان الخير لا يدركه الا من يتبع سبيل امام الخير محمد صلوات الله وسلامه عليه قراءة القرآن تكون على الوجه المشروع - 00:40:30

لان ثمة امر حتى صنف به فيه بعظ اهل العلم بعد القراء يعني يأتي ببدع في القراءة اه في طرق محدثة لم يشرعها الله سبحانه وتعالى ولم يأذن بها والبدع موجبة لرد العمل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:47

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير اه مقبول منه قال والاذكار والدعوات الشرعية وما كان من ذلك موقتا بوقت كطريفي النهار وما كان متعلقا بسبب - 00:41:11

كتحية المسجد وسجود التلاوة وصلاة الكسوف وصلة الاستخاراة وما ورد من آآ الاذكار والادعية الشرعية في ذلك. وهذا يدخل فيه امور كثيرة وفي ذلك من الصفات ما يطول وصفه لان التفاصيل المتعلقة بهذه الاعمال وموظعتها كتب الاحكام او احاديث الاحكام. وكما ذكر رحمة الله تعالى - 00:41:33

باب واسع وانما الغرض هنا من ذلك التنبية جملة على العبادات شرعها وبدعيها وان الشرعية منه مسنون ومنه واجب قال وكذلك يدخل فيه الصيام الشرعي كصيام نصف الدهر وثلثه او ثلثيه او عشره - 00:42:02

وهو صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيامه ثلاث ايام من كل شهر لان صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر لان الحسنة بعشر امثالها

الحسنة بعشر امثالها فاذا صام من الشهر ثلاثة ايام والحسنة بعشر امثالها كانه صام الشهر كله ومن واظب على ذلك في كل شهر -

00:42:26

من واظب على ذلك في كل شهر فكأنما صام السنة كلها ولهذا ينبغي على المسلم ان يحافظ على ثلاثة ايام من كل شهر شهر سواء صامها مجتمعة او صامها متفرقة -

00:43:01

كان يصوم مثلا يوم الاثنين او يوم الخميس او او يصومها مجتمعة سواء في اول الشهر او في وسطه او في اخره فصيام ثلاثة ايام من كل شهر قال ويدخل فيه السفر الشرعي -

00:43:21

في السفر الى مكة والسفر الى مكة فرط في العمر مرة واحدة لاداء حج بيت الله الحرام او واداء العمرة فالله سبحانه وتعالى افترض ذلك على آآ العياد في العمر مرة واحدة. الحج مرة وما زاد -

00:43:41

فهو تطوع والى المسجدin الاخرين اذا السفر الى مكة فرض مرة واحدة في العمر ثم بعد ذلك السفر اليها لا يكون فرضا وانما يكون مستحباما المرة الاولى التي هي ركن الاسلام -

00:44:05

فان آآ فان هذا فرض افترضه الله سبحانه وتعالى على العياد وما يأتي بعد ذلك من سفر الى مكة فهو سفر مستحب وليس بواجب قال والى المسجدin الاخرين السفر الى المسجدin الاخرين اي المسجد النبوي -

00:44:24

والمسجد الاقصى وفي الحديث لا تسد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى السفر الى هذين المسجدin مستحب على كل حال يعني ليس مما افترضه الله على عياده -

00:44:43

ليس مما افترضه الله سبحانه وتعالى على عبادة والسفر الى المسجد النبوي ليس جزءا من الحج ليس جزءا من آآ الحج لكنها فرصة لمن حج وتعنى السفر ان يكسب المجيء الى مسجد النبي واشد الرحل اليه لاداء آآ الصلاة فيه -

00:45:00

لكن هذا السفر لم يفترضه الله سبحانه وتعالى على عياده قال ويدخل فيه الجهاد على اختلاف انواعه واكثر الاحاديث النبوية في الصلاة والجهاد ويدخل فيها فيه قراءة القرآن على الوجه المشروع. نعم -

00:45:22

قال رحمة الله والعبادات الدينية اصولها الصلاة والصيام والقراءة التي جاء ذكرها في الصحيحين في حديث بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم لما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الم احدث انك قلت لاصوم -

00:45:44

من النهار ولا اقوم من الليل ولا اقرأن القرآن في ثلاث؟ قال بلى الم احدث انك الم انت قلت لاصوم من النهار ولا قوم من الليل ولا قرأن القرآن في ثلاث؟ قال بلى قال فلا تفعل -

00:46:04

فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس ثم امره بصيام ثلاثة ايام من كل شهر فقال اني اطيق اكتر من ذلك فانتهى به الى صوم يوم وفطر يوم فقال اني اطيق اكتر من ذلك فقل لا افضل من ذلك وقال افضل الصيام -

00:46:24

صيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وافضل القيام قيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سده وامرها ان يقرأ القرآن في سبع -

00:46:49

ولما كانت هذه العيادات قال رحمة الله تعالى والعبادات الدينية اصولها الصلاة والصيام والقراءة الصلاة والصيام والقراءة وهذه الاصول العيادات اجتمعت في غير ما حديث منها هذا الحديث الذي اشار اليه -

00:47:08

في قصة عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال الم احدث يقول النبي عليه الصلاة والسلام له الم احدث انك قلت لاصوم من النهار ولا قوم من الليل ولا قرأن القرآن. هذه الثالث هي امهات العيادات -

00:47:39

هذه الثالثة التي اجتمعت في هذا الحديث هي امهات العيادات وهي اعظم ما يتقرب به المتقرب الى الله سبحانه وتعالى قال لاصوم من النهار ولا قوم من الليل ولا قرأن القرآن هذه امهات العيادات ولهذا قال شيخ الاسلام اصول آآ العيادات الصلاة والصيام والقراءة التي جاء

ذكرها في الصحيح -

00:48:02

في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص لما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الم احدث انك قلت لاصوم ومن النهار اي انه يواصل صيام النهار بشكل دائم ومستمر -

00:48:31

ولاقومن الليل اي لا يرقد يصلي الليل كله ولاقرأن القرآن في ثلاثة ايام وعبد الله بن عمر صاحب هذا الكلام من صغار الصحابة هذه همة صاحب صغير واقبالها العظيم الشديد على العبادة حيث عزم هذا العزم - [00:48:49](#) ان يصوم يوميا لا يتوقف وان لا ينام الليل يصلي اه الليل كله وان يقرأ القرآن فيختمه كل ثلاثة ايام فقال بلى قال فلا تفعل فانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين - [00:49:16](#)

ونفهت له النفس اي ان هذا يوجد عند العبد مع الوقت والاستمرار اه السامة والتعب وآآ الجهد وربما يتسبب في الانقطاع عن هذا العمل والتوقف عن اه الاستمرار فيه ولهذا جاء في الحديث عليكم من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:49:38](#) لا يكتر الانسان على نفسه الاعمال الى ان اه تكثر عليه مع اه مرور الايام فيحدث عنده شيء من السامة والملل ثم ربما ايضا يتسبب في التوقف عن اه العمل والانقطاع - [00:50:10](#)

فقال له النبي عليه الصلة والسلام لا تفعل ثم امره بصيام ثلاثة ايام من كل شهر فقال اني اطيق اكثر من ذلك. فانتهى به الى صوم يوم وفطر يوم - [00:50:29](#) انتهى به الى صوم يوم وفطر يوم وهذا الذي ارشد اليه صيام ثلاثة ايام من كل شهر عظيم جدا اذا الله وفق له العبد عمله عظيم لان من صام ثلاثة ايام - [00:50:48](#)

من كل شهر كأنما صام الدهر وهذا فضل الله سبحانه وتعالى. الحسنة بعشر امثالها الحسنة بعشر امثالها فاذا صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانها صام آآ الدهر فكان يطلب المزيد - [00:51:01](#)

اه اه في في العمل ويقول اني اطيق اكثر من ذلك فانتهى به الى صوم يوم وفطر يوم فقال اني اطيق اكثر من ذلك قال لا افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك - [00:51:20](#)

وقال افضل الصيام صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. وافضل القيام قيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلاثة وينام سده. يقسم الليل الى - [00:51:35](#)

اه ستة اقسام الثلاثة الاقسام الاول وهي نصف الليل ينام وهذا فيه تنبية الى امر مهم في هذا الباب وهو ان قيام الليل يحتاج الى نوم مبكر يحتاج الى نوم مبكر من اول الليل ينام - [00:51:53](#)

اما الواقع المعاصر الان لدى كثير من الناس وايضا عند كثير من طلبة العلم السهر السهر بعد العشا والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السهر بعد هدأة الليل كان يكره الحديث بعد صلاة العشاء - [00:52:17](#)

لماذا؟ لما يترتب على ذلك من اه اطعاف للانسان عن اه تحصيل هذا الخير العظيم وادراك هذا الخير العظيم. ولهذا لاحظ قال ينام نصف الليل اي الاول يقسم الليل الى ثلاثة اقسام النصف الاول - [00:52:39](#)

وهو ثلاثة اقسام الليل ينامه اذا من يسهر ثلاثة اقسام الاول من الليل؟ ماذا يحدث والغالب على كثير من الناس انه يسهر الثلاث اقسام الاول من الليل ثلاثة اسلام الاول من الليل يسهرها. ما ينام الا بعد مضي الثلاث اقسام من الليل. ماذا يحدث - [00:52:58](#)

لهذا الذي سهر الثلاث اقسام من الليل يقال في حق هذا عسى ان تسلم له صلاة الفجر اما قيام الليل ففي خبر كان عسى ان تسلم له صلاة الفجر ولهذا ان اتها يأتي مثقل اذا اتى لصلاة الفجر يأتي مثقل - [00:53:23](#)

ويغدو ايضا كثير من هؤلاء نافلة الفجر التي هي خير من الدنيا وما فيها كما صح بذلك الحديث عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه وربما انه ايضا يتبعه ولا يأتي الا في اخر الصلاة - [00:53:48](#)

ويصلبي ما فاته من الصلوات بشكل سريع ثم يرجع الى اه النوم قال ينام نصف الليل ثلاثة اقسام الاول من الليل ينامها ويقوم ثلاثة يعني يقوم آآ السادس الرابع والخامس - [00:54:05](#)

السادس الاول والثاني والثالثة ينامها والرابع والخامس يقومه ثم ينام السادس الاخير من الليل ثم ينام السادس الاخير من الليل والنوم للسادس الاخير من الليل فيه فوائد منها النشاط العظيم لصلاة الفجر التي هي فريضة - [00:54:32](#)

فرضها الله سبحانه وتعالى على عباده. وبعد هذا القيام الذي استغرق سدس الليل ينام سدسا يريح بدنه حتى يقوم لصلاة الفجر بقوه
ونشاط قال وامره ان يقرأ القرآن في سبع - [00:54:56](#)

والصحابة رضي الله عنهم كان هذا هدي في قراءة القرآن يحزبونه اه سبعة اه احزاب بحيث يختمونه كل سبعة ايام بحيث
يختمونه كل سبعة ايام ثلاثا خمسا سبعا تسعه - [00:55:18](#)

آآ احدى عشر ثلاثة عشر مثل ما جاء تقسيمهم كذلك يعني ثلاثة ثلاث سور ثم خمس سور ثم سبع سور وهكذا نعم قال رحمه
الله ولما كانت هذه العبادات هي المعروفة قال قال في حديث الخوارج الذي في الصحيحين يحرر احدكم صلاته مع صلاته -
[00:55:39](#)

وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فذكر
اجتهادهم بالصلوة والصيام والقراءة وانهم يغلون في ذلك حتى تحقرروا - [00:56:03](#)

صحابة عبادتهم في جنب عبادة هؤلاء. نعم آآ ايضا هذا الحديث الحديث الذي ذكر به النبي صلى الله عليه وسلم حال
الخوارج ذاما لهم فيه هذه العبادات الثلاث - [00:56:23](#)

قال يحرر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم. فذكر هذه العبادات الثلاثة التي هي اصول العبادات.
الصلوة والصيام وقراءة القرآن هذه العبادات الثلاث هي اصول العبادات كما نبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقد اجتمعت في
اكثر من حديث منها حديث عبد الله ابن - [00:56:39](#)

المتقدم ومنها هذا الحديث قال يحرر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرأون القرآن لا يجاوز
حناجرهم اي ان تلاوتهم للقرآن بالحناجر مجرد دون فهم للقرآن - [00:57:04](#)

دون عقل لمعانيه وتدبر لدلائله يقرأون حروفه ولا يقيمون حدوده يقرأون الفاظه ولا يفهمون معانيه يقرأونه ولا يحكمونه ولا
يعملون به يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:57:28](#)

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اي يخرجون من الدين وظرب على ذلك مثلا كما يمرق السهم من الرمية اي يخترقها
فيدخل من جهة ويخرج من الجهة الاخرى - [00:57:56](#)

قال فذكر اجتهادا بالصلوة والصيام والقراءة وهذه اصول العبادات وانهم يغلون في ذلك حتى تحقر الصحابة عبادتهم في جنب عبادة
هؤلاء حتى تحقر الصحابة عبادتهم في جنب عبادة هؤلاء اجتهادا آآ منهم - [00:58:14](#)

اه مصحوبا بغلو مثل ما نبه رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله وهو لاء غلو في العبادات بلا فقه فالامر بهم الى البدعة فقال
يمرقون من يمرقون من الاسلام - [00:58:36](#)

كما يمرق السهم من الرمية اينما وجدتموه فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيمة انهم قد استحلوا دماء
المسلمين وكفروا من خالفهم وجاءت فيهم الاحاديث الصحيحة. قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله - [00:58:53](#)

قال صح فيهم الحديث من عشرة اوجه. وقد اخرجها مسلم وقد اخرجها مسلم في صحيحه. واخراج البخاري قطعة منها. نعم عن اه
هؤلاء الخوارج خلوا غلو في العبادات بلا فقه - [00:59:13](#)

غلو في العبادات بلا فقه وهذا فيه تنبئه الى ان العبد يحتاج في باب العبادات الى فقه ان يفقهه شرع الله وما اذن الله سبحانه وتعالى
لعباده ان يعملوه وان يقوموا به من العبادات لابد من فقه - [00:59:29](#)

لانه ان لم يكن عنده فقه جنج به جهله الى ممارسة لاعمال لم يشرعها الله سبحانه وتعالى ولم يأذن لعباده بها. ولهذا الامر بهؤلاء
الى البدعة تعالى الامر بهم الى البدعة مع انهم عندهم اجتهاد - [00:59:50](#)

في هذه الاصول اصول العبادات الصلاة والصيام وقراءة القرآن عندهم اجتهاد في في هذه العبادات ولما كان عملهم بلا فقه يقرأون
القرآن لا يجاوز تراقيهم اي لا يفهون ولا يعقلون المعاني - [01:00:11](#)

ال الامر الى البدعة ال بهم الامر الى البدعة ولهذا قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. اينما وجدتموه قلواهم فانا في

قتلهم اجرا عند الله لمن قتلهم يوم القيمة. انظر كيف كان - 01:00:29

الله عليه وسلم ان من قتلهم له اجر عظيم يوم - 01:00:50

اه القيامة قال فانهم قد استحلوا دماء المسلمين وكفروا من خالفهم وج
وسلم تحذيرا منهم وذما لحالهم وبيانا لسوء فعالهم. نعم - 01:01:06

كعب وغيره اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة - 01:01:24

والكلام في والكلام في سرد الصوم وصيام الدهر سوى يومي العيددين وايام التشريق وقيام جميع وقيام جميع هل هو مستحب؟ كما ذهب الى ذلك طائفة من الفقهاء والصوفية والعباد او هو مكروه كما دلت عليه السنة وان كان جائزًا. لكن صوم يوم وفطر يوم افضل.

وقيام ثلث الليل افضل - 01:01:41

ببسطه موضع موضع اخر. قال رحمة الله ثم هذه الاجناس الثلاثة ثم هذه الاجناس الثلاثة مشروعة التي هي الصلاة والصيام وقراءة القرآن ولكن يبقى الكلام في القدر المشروع منها ما القدر المشروع - 01:02:08

من هذه الاعمال الثلاثة الصيام الصلاة وقراءة القرآن يبقى الكلام في القدر المشروع منها وله صنف كتاب الاقتصاد في العبادة لا يشير إلى كتاب يعنجه ولكن مصنفات لاهل العلم حوا، هذا المظمون حوا، هذا المعنى - 01:02:28

الي ماذ بعبيه وليس مصنفات باهل الفتن حول مهذا المضمون حول مهذا المضمون

من السنن الثابتة وان قلت هذه الاعمال خير له من ان يجتهد - 01:02:49

بيان يأتي باعمال كثيرة وعبادات عديدة لذاتها في امور محدثة وبدع ما انزل الله تبارك و

خير من اجتهاد في بدعة وهذه كلمة عظيمة جدا في باب العبادات وفقها - 01:03:12

قليل من العمل يوافق السنة خير من كثير من العمل لا يوافق السنة لماذا؟ لأن ما لا يوافق هدي النبي عليه الصلاة والسلام مردود

على العامل كما قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا - 01:03:34
اه ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه نعم. قال رحمة الله اذ المقصود هنا الكلام في اجناس عبادات غير

مشروعه حدث في المتأخرین كالخلوات فانها تشتبه - 01:03:52

الشرعية والآن دخل رحمة الله تعالى بعد هذه المقدمة ان اصول العيادات هي الصوم والصيام - 01:04:11

وقراءة القرآن يقول لكن هناك عبادات آآ مثل الخلوات عبادات مثل الخلوات حدثت في المتأخرین هذه تشبه تشتبه بالاعتكاف
الشیعی، تشتبه بالاعتكاف الشیعی، والاعتكاف الشیعی، فـ المساجد كما كان: بـ فـعا - 01:04:33

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. لكن الخلوات لها اه طريقة اخرى واسلوب اخر فاحدثت لها اماكن واحدثت لها صفات واحادثت لها امور ومتى تعلمها ابرضا اه مفاسد وشوه عظيمة جدا - 00:50:01

فهذا دخول من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فيما يتعلق بهذه اه الخلوات ولعلنا نكتفي بهذا القدر ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان لا يهوننا ما اعلمنا وان يزددا علينا ما لم ندري اذننا شرعاً - 21:05:01

والا يكنا الى انفسنا طرفة عين اه سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل واحب ان انبه ان الدورة يعني ما كانت
اكنت تذكر لنا امتحنة في التأذن 01:05:47

ولم اذكر بها البارحة ليلا او وجزاه الله خير احد الاخوة جاءعني في البيت ودعاني قال الطلاب مجتمعين وفي المسجد وذكرني كان
السبت 01-06-07 المكتبة العامة

الآخرين ككتاب للآخرين: إن منكرة الآخرين: فكما هذا اعتقادنا في غير موقعيها

والعمل الصالح انه تبارك وتعالى سميع قريب مجيب والله اعلم - [01:06:26](#)
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:06:42](#)